

شرح كتاب خلق أفعال العباد (91) الشرح الأول - الشيخ سعد بن

شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم
صفحة سبع مئة وواحد واربعين من كتاب البخاري رحمة الله - [00:00:00](#)

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر ويرويه عن ربه عز وجل وقلنا فيما مضى هذا الباب قصد به البخاري رحمة الله بيان ان كل
ما يلويه الله عن ربه كل ما يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه - [00:00:23](#)

من كلامه عز وجل انه كلام الله والوحى وكلام النبي. سواء يشمل القرآن او الحديث القدسي خير ان شاء الله ايه بسم الله باسم
الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:00:45](#)
اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ايه هذا البخاري. قال الامام البخاري رحمة الله تعالى في كتابه خلق افعال العباد باب ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يذكر ويرويه عن ربه عز وجل. حدثنا يحيى بن بشر قال - [00:01:24](#)

انه بعد كل بداية حديث يقول قال البخاري هذى اعادة قراءة الاحاديث او قال مهم وقال البخاري او قال نعم. قال قال البخاري
قال حدثنا لا. قال البخاري حدثنا. قال البخاري حدثنا يحيى بن بشر. قال حدثنا روح قال حدثنا زهير بن محمد قال - [00:01:51](#)

حدثنا زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكى عن ربه عز وجل قال انه قال
من تقرب الي شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا. نعم - [00:02:21](#)

نعم؟ لا لا هكذا اصطلاح يكتبونها يتركونها كتاب وينطقونها لفظا لاشيء يعني تعارفوا عليها للاختصار. نعم. قال البخاري حدثنا
محمد بن عبدالرحيم حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز
وجل انه قال - [00:02:41](#)

اذا تقرب الي العبد شبرا تقربت اليه ذراعا. اذا تقرب ذراعا تقربت منه باعا. وان اتاني مشيا اتيته هرولة هذا فيه بيان ان الله عز وجل
تكلم بهذا وانه كلام الله عز وجل. وانه كلامه تبارك وتعالى انه قال من تقرب الي شبرا تقربت منه - [00:03:15](#)

وهكذا كله ليثبت رحمة الله آآ ان حتى الحديث القدسي انما هو من كلام الله عز وجل قال البخاري حدثنا ادم قال وهذا القرب كما ذكر
العلماء قربه عز وجل من عباده خاص كما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم خاص بالمؤمنين - [00:03:41](#)

قرب خاص قرب خاص قربه من الداعين بالاجابة وقربه من الطائعين بالاثابة قرب خاص وليس كالمعية عام وخاص. اه الذي ذكره ابن
القيم وابن تيمية انه نوع وانه نوع واحد وذهب بعض اهل العلم لانه كالمعية نوعان عام - [00:04:12](#)

وخاص فقربه العام قرب الاحاطة والعلم بعباده لا يخفى عليه منهم شيء ولا يذهب عنه منه شيء محيط بهم وكذلك قرب خاص
بالمؤمنين يجعلوه نوعين كالمائية وذكرنا هذا في تعليق المنحة الالهية في شرح القيد الوسطي - [00:04:41](#)

عند باب القرب هذا الحديث يحسن ان نقرأ لكم بعدين الكتاب موجود نعم هنا ذكرناه في التعليق على قول شيخ الاسلام
الواسطية وقوله لما رفع اصحابه اصواتهم بالذكر يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا - [00:05:11](#)
انما تدعونا سمعا قريبا ان الذي تدعونه اقرب الى احدهم من عنق راحلته ذكر قال شيخ الاسلام في في الفتوى وقد كان الصحابة
رضوان الله عليهم اذا سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن الاحكام امر رسول الله صلى الله عليه وسلم باجابتهم - [00:05:45](#)

كما قال تعالى اه اذا سألك اذا قال اذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان الى ان قال رحمة الله وهو سبحانه فوق سماواته على عرشه بائن من خلقه ليس في مخلوقاته شيء من ذاته ولا في ذاته شيء من مخلوقاته - 00:06:04
وهو سبحانه غني عن عرشه وعن سائر المخلوقات لا يفقد لا يفتقر الى شيء من مخلوقاته بل هو الحامل بقدرته العرش وحملة العرش
الى اخر كلامه واما القرب الذي ذكرنا هنا وهل القرب كالمعية نوعان عام وخاص - 00:06:39

فيه خلاف بين اهل السنة ف منهم من قال انه نوع واحد وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم والشيخ محمد ابراهيم
ال الشیخ رحمة الله في تقریره عن الوسطیة ومنهم من قالها هو نوعان عام وخاص - 00:07:01
قال العلامة ابن القیم في النونیة وهو القرب وقربه المختص بالداع و عابده على الايمان يعني قرب خاص للداعین وللعابدین وقال
في مختصر الصواعق المرسلة ان قرب الرب تعالى انما ورد خاصا لاما وهو نوعان قربه من داعيه بالاجابة ومن مطيعيه بالاثابة -
00:07:14

ولم يجيء ولم يجيء القرب كما جاءت المعية خاصة وعامة. فليس في القرآن ولا في السنة ان الله قريب من كل احد. وانه قريب في
الكافر والفاجر وانما جاء خاصا كقوله تعالى اذا سألك عبادي عنني فاني قريب - 00:07:36

هذا قربه من داعيه وسائله وسائله وقال تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين وقال الشيخ عبد العزيز الراجحي في
فوائد ذهب شيخ الاسلام وابن القیم وجماعة من اهل العلم الى ان قرب الرب من عباده لا يكون عاما وخاصا وانه لا يكون الا خاصا.
وهو قربه - 00:07:52

من السائلين بالاجابة وقرب من العابدين بالاثابة وقيل ان القربى نوعان عام وخاص. كما ان المعية نوعان عامة وخاصة وهذا الذي
رجح ايضا الشيخ الراجحي وما ذهب اليه هو اختيار الشیخ السعیدي - 00:08:16

واختیار محمد خلیل حراس فی شرح النونیة والواسطیة والشیخ صالح الفوزان فی شرح النونیة ویظہر انه هو اختیار اللجنة الدائمة
لأنهم قالوا يجب اعتقاد ان الله تعالى فوق عرشه لقوله تعالى الرحمن على العرش استوى وهو اقرب الى الانسان من حبل الوريد -
00:08:33

كما قال تعالى ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد وذلك بعلمه وبملائكته وهو سبحانه
فوق عرشه منزه عن مخالطة خلقه الظاهر ان المشايخ في اللجنة الدائمة الشیخ عبد العزيز بن باز ومن معه - 00:08:57
اه في هذا يذهبون الى انه نوعان عم عام وخاص كلمة عین وذهب الشیخ ابن عثیمین فی شرح الواسطیة الى اختیار ما ذهب اليه
شیخ الاسلام لانه نوع واحد خاص بالمؤمنین - 00:09:16

يعني نوع خاص وهو بالمؤمنين والداعين قرب اجابة وقرب اثابة المسألة خلافها بين اهل السنة وبين اهل السنة نعم وقضية اه تقرب
الله اذا تقرب الي العبد شبرا تقربت اليه ذراعا المؤولة المحرفين يقولون هذا تقرب - 00:09:33

آآ يقولونه بالمعنى والتقرب اثابة وهذا لازم. هذا لازم التقرب نقول انه هو قرب يخرج يليق بجلاله عز وجل كما يثبت النزول ثبت هذا
القرب ونقول قرب يليق به عز وجل قرب يليق به من لوازمه الاثابة والاجابة - 00:10:09

من لوازمه الاثابة والاجابة اثابة الطائعين واجابة السائلين اجابة الطائعين واثابة من لوازمه واما فاني قريب فذاك قرب اجابة وقرب
اجابة. واما تقربت منه شبرا تقربت منه ذراعا هذا تقرب - 00:10:36

مثل نزوله. ينزل ربنا عز وجل وهكذا فهذا يثبت هذا وهذا ثبت هذا ولهذا. لكن نقول على وجه يليق به عز وجل وكيفية لا نعلمها. الله
اعلم بها. كيفية وثبت - 00:10:58

المعنى الذي يفهم من كلام النبي عليه الصلاة والسلام. بل من كلامه عز وجل هو قال تقربت اليه ذراعا ومعنى الذراع هنا هو تقرب
للمعنى تقرب للمعنى قريب من المعلم - 00:11:18

نعم لان تقرب العبد كذلك ليس بالبشر وانما هو بالطاعات. نعم. وانما المقصود ان مضاعفة اذا تقرب العبد لربه بالطاعات تقرب الله
اليه. لازم ذلك الاثابة ورفع الدرجات الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات هذا من لوازمه. انا اقول تقرب يليق بجلاله الله

هذا القرب. هذا المعنى القرب هذا الخلاف الذي بين بين السلف بمعنى الاحاطة والعلم مثل ما ذكروا جميع الخلق الكافر والمؤمن قریب منهم بايش ؟ باحاطته ونعم ولكن ليس بمعنى المعية. القرب له معنى اخر غير المعية - 00:12:14
وقوله ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. هذا فسروها بايش ؟ بالملائكة. ان الملائكة اقرب وبقدرتها واحاطته بعلمه قال البخاري حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد ابن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:54
يرويه عن ربكم عز وجل انه قال لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به. ولخلوف فمي الصائم اطيب عند الله من ريح المسك مضبوطة عندكم خلوف ما هي خلوف - 00:13:27

يعني ما يخالف ما يخلف من الرائحة من في فم الصعب بضم الخاء وبينه الشاهد منه انه يرويه عن ربها نعم الله اعلم وجهين انا اعرف الظم يعني ما يخالف - 00:13:46

والشاهد من هذا الحديث انه يرويه عن ربكم عز وجل. انه هذا من كلامه عز وجل يعني لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به نعم تابع. قال البخاري حدثنا حفص ابن عمر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة - 00:14:24
عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم مثله قال البخاري حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم مثله - 00:14:56

قال البخاري قال حدثنا مسلم وسلیمان قالا حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابی هريرة عن النبي صلی الله علیه وسلم بمثل هذا قال البخاري حدثني موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد عن ثابت عن ابی رافع عن ابی هريرة عن النبي صلی الله علیه وسلم يحکي عن ربها - 00:15:13

قال البخاري حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلی الله علیه وسلم فيما يروي عن ربها انه قال ان الله عز وجل لا يظلم المؤمن حسنة يثاب عليها الرزق في الدنيا. واما الكافر يثاب عليها الرزق في الدنيا - 00:15:35
ان الله لا يظلم المؤمن حسنة ثم يثاب عليها الرزق في الدنيا. نعم واما الكافر واما الكافر فيعطي حسناتي في الدنيا حتى اذا افضى الى الاخرة لم يكن له حسنة يعطي بها - 00:15:57

والمعنى ان المؤمن اذا اعطي في الدنيا من من آما اثیب به حسنة في الدنيا لا يظلمه بمعنى انه تذهب حسناته في الاخرة بل يكون له في الدنيا والآخرة - 00:16:15

فاما اثابه على حسنة في الدنيا لا يذهب اجره في الاخرة في الماء اما الكافل فيثاب فيها في الدنيا وليس له في الاخرة من خلاق اقرأ التخريج. اخرجه مسلم في صفات المنافقين واحکامهم من طريق همام ابن يحيى عن قتادة - 00:16:30
به بلفظ ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الاخرة. واما الكافر فيطعن بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا عمل بها لله اذا كانت خالصة يجازى بها. نعم. حتى اذا افضى - 00:16:53

والى الاخرة لم تكن له حسنة يجزى بها. وفي رواية واما المؤمن فان الله يدخل له حسناته في الاخرة. ويعقبه رزقا في الدنيا على طاعته قال النووي قوله ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة معناه لا يترك مجازاته بشيء من حسناته - 00:17:13
والظلم يطلق بمعنى النقص وهذا الحديث بيان المؤمن اذا عمل صالحا في الدنيا يجازى به في الدنيا اذا عمل صالحا لله يجازى به في الدنيا وفي الاخرة كما قال عز وجل عن ابراهيم ولقد اتيناه في الدنيا - 00:17:33

فجره وانه في الاخرة لمن الصالحين. وقال ولقد اتيناه في الدنيا واتيناه في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة ففي هذا فضل الاسلام اما الكافر فاما عمل لله حسنات اراد بها وجه الله ان يجازى بها في الدنيا - 00:17:52

في سعة الرزق او بالصحة او بكلها اذا جاء يوم القيمة ليس له فيها من خير لان الله لا لا يظلم الناس شيئا لا يظلم الناس شيئا اما الاخرة فانها ليس فيها للكافر نصيب - 00:18:17
ليس بها للكافر النصيب ولذلك تعجل لهم طيباتهم في حياتهم الدنيا عجلت لهم طيباتهم في حياتهم الدنيا وفي هذا الحديث اثبات ان

الله يتكلّم فيه قال فيما يروي عن ربه - 00:18:32

قال ان الله لا يظلم المؤمن حسنا. هذا قد يكون من لفظ الرب عز وجل سيكون ان الله قال ان الله لا يظلم المؤمن حسنة ها كما في القرآن فقال ربكم ادعوني استجب لكم - 00:18:50

هنا من الذي يحكي انه قال ربكم ادعوني استجيب لكم من هو؟ الله في كتابه وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين وهكذا فهذا ليس بغرير ان يأتي بهذا الصيغة. هذا من جهة وقد يكون - 00:19:10

اراد قوله فيما يروي عن ربه ان الله لا يظلم المؤمن حسنا يعني يروي عن ربه هذا المعنى فقال النبي ان الله لا يظلم ويحتمل هذا وهذا. لكن البخاري اورده على المعنى الاول - 00:19:31

ان الله قال ان الله لا يظلم الناس ان مؤمنة حسنة وهكذا نعم قال البخاري حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عمر ابن علي ابن مقدم قال حدثنا موسى ابن المسيب قال سمعت سالم بن ابي الجاد يذكر عن المعاور ابن سويد عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم يروي عن ربه عز - 00:19:50

وحل انه قال يا ابن ادم انك ان تأتيني بقرباب الارض خطيبة بعد الا تشرك بي شيئا جعلت قرابها مغفرة لا ابالي انك ان تأتيني كذا جعلت قرابها مغفرة ولا ابالي - 00:20:17

شرطية لماذا ما قال انك ان تأتني بقرباب الارض خطوة خرجم من صحيح مسلم نعاود نراجع الحديث هذا انت هذا وقفه عن طول الوقت التسجيل في نهاية مؤقت يعني؟ ايه. ها؟ ما في - 00:20:45

غريبة هذا صحيح مسلم يقول اخرجه مسلم في باب التوبة والدعاء والاستغفار مع انه المشهور هذا الحديث انه في الترمذى باب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار نعم يقول حديث عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من جاء بالحسنـة بعشر امثالها وازيد - 00:21:40

ومن جاء بالسيئة فجزاؤه سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت من باعا ومن اتاني يمشي اريد هرولة من لقيني بقرباب الارض خطيبة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة - 00:23:14

ما فيه اللفظ هذا لفظ انك ان تأتيني فهذه نعم الحديث في صحيح مسلم لكن ليس بهذا لكن تأتيني هذا الاشكال فيها احذفوا الياء او حشوها في الحاشية من اجل قد تكون هكذا في المخطوطة التي اعتمدها المحقق - 00:23:31

قولوا صوابها انك ان تأتني تاء من دنيا لانها فعل الشرط جوابها جعلت قرابها مغفرة لقيت ما هي بما ان لقيتنـي لا لأن هنا الذي تؤثر فيه الشرط هو الفعل المضارع. تأتـني لكن لو قال اتـينـي في الماضي - 00:23:55

لقيتنـي ماضـي لـقال لـانـك انـ تـلـقـني فيـ المـضـارـعـ نـقـول لـابـدـ منـ الجـزـمـ فيـهاـ سـمـ فيـهاـ وجـهـيـنـ لاـ هوـ اـذاـ قـالـ اـهـلـ الحـدـيـثـ اـذاـ يـخـطـئـ اـيـهـ فيـ حـذـرـ الـرـوـاـيـةـ.ـ الرـوـاـيـةـ شـيـءـ - 00:24:37

رواية هـذـي لاـ بـدـ انـ تـكـونـ اـذـاـ كـانـ هـنـاكـ كـتـابـ هـكـذـاـ نـقـولـ هـكـذـاـ وـاـهـلـ الحـدـيـثـ تـعـرـفـ اـذـاـ قـالـواـ اـهـلـ الحـدـيـثـ يـقـولـونـ كـذـاـ يـعـنـيـ اـيـشـ اـنـهـ ماـ يـعـتـنـونـ بـالـلـغـةـ الـظـمـ هـيـ الـلـغـةـ - 00:25:14

اـذـاـ كـانـ عـنـدـكـ كـتـابـ لـيـسـ مـضـبـطـاـ لـمـ تـرـوـيـ ضـبـطـهـ يـرـوـيـ وـيـتـنـاـقـلـ.ـ فـاـحـيـاـنـاـ تـكـونـ الـرـوـاـيـةـ هـكـذـاـ رـوـيـتـ ماـ تـغـيـرـهـ.ـ تـقـولـ هـكـذـاـ تـرـوـيـ وـهـيـ فـيـ الـلـغـةـ بـكـذـاـ اـمـاـ اـذـاـ كـانـ الـكـتـابـ عـنـدـكـ غـيـرـ مـضـبـطـ.ـ غـيـرـ يـعـنـيـ مـتـقـنـ - 00:25:34

او تحرـ الروـاـيـةـ انـ تـحرـ الروـاـيـةـ انـ يـرـوـيـ بـهـذـاـ الـظـبـطـ.ـ فـتـرـوـيـحـ عـلـىـ الـظـبـطـ الصـحـيـحـ وـلـذـكـ شـوـفـ فيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ يـعـتـنـونـ يـقـولـ لـكـ هـكـذـاـ روـاـيـاتـ مـشـاـيـخـنـاـ هـكـذـاـ روـيـ لـنـاـ - 00:25:55

بـهـذـاـ الـظـبـطـ ثـمـ يـذـهـبـونـ يـخـرـجـونـ يـعـنـيـ مـثـلـاـ فـيـ صـحـيـحـ فـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ كـلـهـ كـلـهـ اـمـتـيـ الـآـآـ مـعـافـيـ الـآـآـ مـعـافـيـ الـآـآـ مـجـاهـرـونـ هـكـذـاـ الـآـآـ مـجـاهـرـونـ وـمـنـ حـيـثـ الـأـعـرـابـ الـأـشـهـرـ انـ تـقـولـ الـآـآـ مـجـاهـرـونـ هـكـذـاـ الـآـآـ مـجـاهـرـونـ هـكـذـاـ الـآـآـ

ـ00:26:12

لـانـ هـنـاـ بـمـعـنـيـ لـكـ الـمـجـاهـرـينـ الـذـيـ قـلـتـ لـكـ فـلـمـ اـرـادـواـ اـنـ يـخـرـجـوـهـ اـعـرـبـاـ عـرـاقـ قـالـواـ الـآـآـ مـجـاهـرـونـ بـمـعـنـيـ لـكـ الـمـجـاهـرـونـ لـيـسـواـ مـعـافـيـنـ.ـ فـمـاـ جـعـلـوـهـ اـسـتـثـنـاءـ جـمـلـةـ.ـ الـجـوابـ اـسـتـثـنـاءـ هـالـكـلـمـةـ هـذـيـ - 00:26:39

الشاهد اه فقالوا هكذا الرواية يحتاج الى التخرج لكن مثل هذا الذي معنا نضبطه على ضبط اللغة لكن لو جاءت انها هكذا في المخطوطة واعتنى بها الرواية نقول نبقيها كما هي - 00:27:10

لخلوف انا كل الصواب لخلوفه اية قال البخاري حدثنا محمد ابن ابي بكر عمر ابن علي بهذا وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل قال البخاري حدثنا موسى قال حدثنا حماد عن محمد بن اسحاق - 00:27:30

عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه عز وجل انه قال استقرضت من من ابن ادم فلم يقرضني وشتمني ويقول وادهراه وادهراه والله هو الدهر وكل شيء من ابن ادم - 00:28:03
ما يأكله التراب الا عجبا الاستثناء الا عجب ذنبك. بناء هذا النام لانه مثبت ما قبله. كل شيء من ابن ادم يأكله التراب الا عجب الذنب فانه يخلق عليه حتى يبعث منه - 00:28:22

طيب هذا الحديث فيه الاول ما تكلمنا عن الاول اشغلتنا اللفظة. يا ابن ادم انك ان تأتني بقرباب الارض خطيئة بعد الا تشرك بي شيئا جعلت قربابة مغفرة ولا ابالي - 00:28:46

يعني اذا شاء يعني اذا شاء وكل هذا فيه فضل التوحيد انه المؤمن الموحد ان الله يغفر له اذا شاء. كما قال عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. هذا المعنى تفسر هذه فسر هذه - 00:29:04

هذا الحديث على ضوء هذه الآية يعني انه اذا شاء يغفر الذنوب كلها ما دون الشرك. هذا المعنى كما تقول المرجئة وجهال الناس انه وكثير ما استطاعت من الخطايا اذا كان الورود على كريمه. يعني ايش؟ سيفر لك الله ما دام انت مسلم موحد. هذا غير صحيح - 00:29:23

لانه قد يعذبه وقد يغفر لهم والشاهد منه انه من كلام الله عز وجل. هذا الذي اورده المصنف. الحديث الثاني يقول الله عز وجل استقرضت من ابن ادم فلم يقرظني. هذا مثل قوله عز وجل - 00:29:46

من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا الصحابة فهموها ان المعنى الصدقة قالوا يا وربنا يستقرضه؟ قال نعم. فذهبوا يتصدقون والشاهد منه ان الله هو الذي قال ذلك وشتمني يعني ابن ادم - 00:30:02

بماذا شتموا كما جاء في الحديث الآخر يقول لي ولد وانا الغني. لانه قال ان الله له ولد. وقالوا ان الله اه تزوج مريم وان الله ثالث ثلاثة الى اخر ما قال وكل هذا شتم لله عز وجل - 00:30:25

شتمني ابن ادم ويقول وادهراه وادهراه وانا الدهر يعني يسب الدهر يلعن الدهر يقول الله وانا الدار فسرها في الحديث الآخر قال اقلب الليل والنهار. هذا الحديث ليس كما ظن ابن حزم ومن تبعه ان الدهر من اسماء الله - 00:30:47

قال والله هو الدهر ليس المعنى هذا فسره الحديث الآخر فقال اقلب الليل والنهار والمعنى قد لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر بمعنى ايش مقلب الدهر قلب الليل والنهار - 00:31:09

هل اتى على الانسان حين من الدهر؟ لم يكن شيئا مذكورا اي من الزمان فليقال الله هو الزمان ولماذا قال العلماء هذا المعنى مع ان ظاهر الحديث انه هو الدهر هكذا - 00:31:31

قالوا لان الله اعطانا قاعدة في اسمائه وصفاته فقال والله الاسماء الحسنى فادعوه بها. والحسنى فعلى من من الاحسن بمعنى الاحسن. الحسنة البالغة في الحسن كماله. فحسن بمعنى الاكمel بمعنى الاحسن - 00:31:47

المذكر تقول هذا احسن من كذا او هذا الاحسن هذا الاحسن وفي المؤنث تقول هذه الحسنى مثل الفصحى. اللغة الفصحى يعني الافصح تقول هذه اللغة الفصحى وهذا اللسان الافصح فهنا هذه القاعدة والله الاسماء الحسنى - 00:32:18

لابد تكون كان باللغة في الحسن كماله كلمة الدهر ليس باللغة في الحسن كماله لانها كلمة جامدة لا تستنبط منها يعرف منها صفة. اسمعوا الله كلها متضمنة لصفات. والدهر ما فيه صفة - 00:32:45

يتضمن الصفة. لذلك قالوا انه ليس من اسماء الله. ابن حزم يقول من اسماء الله واخذ بظاهر الحديث على ظاهريته لذلك العلماء قالوا المعنى اقلب الليل والنهار. بمعنى ما يكون في الدهر في الزمان من امور ومن خلق ومن - 00:33:02

ايجاد فهو من فعل الله عز وجل فاذا سبها سب فاعلها وخالفها. هذا المعنى قال وكل شيء ابن ادم يأكله التراب الا عجب الذنب. هو ما يسمى بالعصعص. هذه ما تفني. لماذا؟ جعلها الله هكذا - [00:33:23](#)

وليس المعنى انها لا تفني انها اه دائمة البقاء خلق الله. واوجدها من العدم جعل لها البقاء لماذا؟ لانه اذا كالنسبة كبذرة الارض كبذرة الارض جعل الله في الارض بذورا - [00:33:42](#)

فاذا نزل الماء نبتت فاذا نزل كما جاء في الحديث ان الله يرسل السماء يعني يوم القيمة بماء كمني الرجال فتنبت منه اجسادبني ادم تنبت هذا فينبت الانسان كاما - [00:34:00](#)

الخلق ثم يأمر اسرافيل بالنفخ فتخرج الروح وتذهب كل روح الى جسدها ثم يخرجون قال فانه يخلق عليه حتى يبعث منه يخلق الانسان عليه بعده قال البخاري حدثنا حملي قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابن جابر والوازاعي قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الله ابن ابي المهاجر قال - [00:34:20](#)

سمعت كريمة تقول سمعت ابا هريرة يقول سمعت النبي صلى الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه - [00:34:58](#)

هذا هو الشاعر ما قال الله عز وجل حدث يرويه وهذه المعية خاصة تحية خاصة ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون مع عبدي خاصة. معية القرب. معية الثابة. هي معية خاصة - [00:35:12](#)

ويذكر ويدرك عن ابراهيم او مجاهد في قوله والذي جاء بالصدق وصدق به قال هم اهل القرآن اذا عملوا به الشاهد منه انه قال اذا عملوا به اذا عملوا به - [00:35:40](#)

دل على ان القرآن يعمل به الا انه يعمل به هذا الذي اراد لانه لو قلنا انه هذا الذي يتلوه الانسان عفوا تلاوة العبد ليست عملا ونحن كررنا انه الفرق بين التلاوة والمتلتو - [00:36:01](#)

اذا قلنا ان تلاوة العبد نفسها ليست عملا ولا من فعله اذا قلنا انه لا يعملون به لان الذين يقولون ان ان التلاوة نفسها هي كلام الله وهي صفة الله. والقراءة نفسها هي كلام الله وهي صفة الله - [00:36:22](#)

اذا متى يعمل الناس به كيف يتلونه؟ كيف يكونون عاملين به تلاوة اذا لا يكون ذلك لقوله والذي جاء بالصدق وصدق به. هذا الذي اراد اقرأ الحاشية والشاهد قوله ايوه الشاهد قوله والذي جاء بالصدق وصدق به الصدق وهو القرآن غير التصديق به - [00:36:45](#)

ولذلك عطفوا عليه. عطفه عليه. وفي كتاب واضح يعني الصدق والقرآن وصدق به الفعل الذي جاء بالصدق محمد صلى الله عليه وسلم جاء بالقرآن وصدق به اما هو يعود اليه - [00:37:14](#)

صلى الله عليه وسلم انه صدق به او يعود الى ابي بكر كما ذكر او يعود الى كل من جاء من صدق به وهذا اعم عمل به فرق بين الذي جيء به وهو القرآن وبين العمل به هذا المراد - [00:37:41](#)

ايوه قال البخاري وفي كتاب التوحيد من صحيح البخاري قال باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا. وما ذكر في خلق افعال العباد واسبابهم. لقوله تعالى كل شيء فقدره تقديرها - [00:38:04](#)

وقال مجاهد ما نزل الملائكة الا بالحق يعني بالرسالة والعقاب يسأل الصادقين عن صدق المبلغين المؤذين من الرسل وانا له لحافظون عندنا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن. يقول يوم القيمة هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه - [00:38:26](#)
واضح هذا صدق به جعلها عامة البخاري كل مؤمن فيكون عمل به يكفي بركة انا الله اكبر - [00:38:48](#)